

باكستان تتحرك لإخماد شائعة عن استقالة مشرف



عرب وعالم

﴿ إسلام آباد 14 أكتوبر / رويترز: ﴿

تحرك الجيش الباكستاني والمتمتد باسم الرئيس برويز مشرف لإخماد تكهنات أمس الخميس بأن الرئيس على وشك الاستقالة. وكانت الشائعات بأن مشرف حليف الولايات المتحدة قريب من الاستقالة من أسباب هبوط تجاوز أربعة في المائة في بورصة الأسهم في كراتشي يومي الأربعاء والخميس الماضيين. ومنذ أن سلبت الانتخابات العامة التي جرت في فبراير شباط التأييد من مشرف في البرلمان تصاعدت التكهنات بأن الرئيس الباكستاني الذي لا يتمتع بشعبية والذي تولي السلطة في انقلاب عام 1999 سيعزل من منصبه. وركزت رواية في الصفحة الأولى من صحيفة (نيوز) أمس الخميس على اجتماع عقد في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول بين قائد الجيش الجنرال أشرف كياشي ومشرف. وأصدر الجيش بياناً قال فيه إن كياشي «يأسف لأن قسماً من الصحافة يحاول إضفاء إنارة دون ضرورة على أمور وطنية روتينية.»

ونفى متمتد باسم مشرف تأكيد مقال الجريدة بأن مشرف وافق على مغادرة المقر الرسمي في رواليندي. وقال المتمتد راشد قرينشي لم تجر أي مناقشات بأن ينتقل الرئيس من مقر إقامة الرئيس ولا توجد أي خطة بالنسبة له لكي يفعل ذلك. ومقر الإقامة في رواليندي الذي كان يعرف في السابق باسم بيت الجيش تم تغيير اسمه إلى مقر إقامة الرئيس بعد أن تنحى مشرف من قيادة الجيش في نوفمبر تشرين الثاني الماضي واختار أن يسافر في الإقامة هناك لأسباب أمنية. وقال مساعد آخر مقرب من مشرف أن أي تلميح بأن الجيش طلب منه التنحي «خاطئ تماماً». ورغم ضغوط من العديد من المساعدين بأن يتنحى على مشرف صاماً وتابع الانقسامات تتطور في الائتلاف الجديد بشأن كيفية التعامل معه. وأعد حزب الشعب الباكستاني الذي يتزعم الحكومة التي تم تشكيلها منذ شهرين تعديلاً دستورياً يقع في 62 صفحة يقلل مهام



الشائعات باستقالة مشرف من أسباب هبوط أسهم بورصة كراتشي

عواصم العالم

تحديدات بتفجير قنابل في مدينة يسودها التوتر بجنوب أفريقيا

﴿ جوهانسبرج / 14 أكتوبر / رويترز: ﴿ تم إخلاء مقر حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم في جنوب أفريقيا بعد تهديد بوجود قنبلة أمس الخميس وهو التهديد الثالث في يوم واحد في جوهانسبرج والمناطق المحيطة بها حيث تصاعدت التوترات بعد موجة من أعمال العنف ضد الأجانب. كما أخلت الشرطة مركز تسوق في حي ساندون المالي في شمال المدينة ومحكمة في شرقها بعد تهديدات متفرقة بوجود قنابل. وقال مسؤولون إنهم لا يعرفون إن كانت هناك صلة بين الأحداث الثلاثة. ولم يتم اعتقال أحد. وفي وقت سابق من الشهر الحالي شن مناهضون للمهاجرين أعمال شغب في المناطق الفقيرة حول جوهانسبرج أكبر مدينة ومركز اقتصادي في جنوب أفريقيا. وقتل 56 مهاجراً أفريقياً على الأقل ونزح أكثر من 100 ألف نتيجة لهذه الهجمات. وقال ياكوب ماكادا المسؤول البارز في حكومة جوهانسبرج «من الواضح أن الناس تعاني من توتر شديد.. ولا تعرف أين سيتوقف.» وقالت جيسي دوراتي وهي متحدثة باسم حزب المؤتمر الوطني الأفريقي إنه تم إخلاء العاملين من مبنى الحزب في وسط جوهانسبرج بعد أن اتصل شخص مجهول وابلغ عن وجود قنبلة. ولم تغر الشرطة على متفجرات في المبنى.

سولانا سيزور طهران قريباً إجراء محادثات

﴿ سوتوكهولم / 14 أكتوبر / رويترز: ﴿ قال وزير خارجية إيران منوشهر مكي أمس الخميس إن منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا سيزور طهران «قريباً» لإجراء محادثات بشأن برنامج إيران النووي. وقال مكي للصحفيين على هامش مؤتمر في سوتوكهولم «اقترح السيد سولانا موعدين مختلفين لزيارة طهران. وأنا أدرسهما.» وأضاف «أعتقد أنه سيقوم بزيارة طهران قريباً.»

إيران تنتقد «محتلي» العراق خلال مؤتمر دولي

﴿ سوتوكهولم / 14 أكتوبر / رويترز: ﴿ قالت إيران أمس الخميس إنها حريصة على لعب دور رئيسي في إعادة اعمار العراق وانتقدت الولايات المتحدة وحلفاءها بسبب «السياسات الخاطئة» في العراق. وقال منوشهر مكي وزير الخارجية الإيراني أمام مؤتمر دولي حول إعادة اعمار العراق إن «محتليه» زادوا الوضع سوءاً. وأمام المؤتمر الذي يرأسه العراق والأمم المتحدة وتستضيفه السويد قال مكي «بسبب السياسات الخاطئة التي ينتهجها المحتلون في العراق بات وضع الأمن الآن في العراق خطير بدرجة تلقي بظلالها» على الجوانب الأخرى للحياة. وقال مكي الذي كان يتحدث من خلال مترجم إن إيران ساهمت بمبلغ عشرة ملايين دولار في صندوق لإعادة اعمار العراق ووقعت اتفاقاً بمنح العراق قرضاً ميسراً بقيمة مليار دولار تسدد على 40 عاماً. وقال مكي «يبدو أن إيران من بين أوائل الدول التي قدمت تسهيلات من هذا النوع إلى العراق.» وهذا يدل على سياسة إيران الجهرية لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع العراق في الأجل الطويل.» ومكي واحد من زعماء ودبلوماسيين كثيرين منهم وزيره الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الفوا كليات أمام مؤتمر سوتوكهولم. وقال مكي إن العلاقات الثقافية منحت إيران ميزة لا يمكن إنكارها فيما يتعلق بقدرتها على تقديم المساعدة للعراق ويمكنها لعب دور رئيسي في جهود إعادة الاعمار. والشعبية أغلبية في كل من العراق وإيران. وقال مكي للصحفيين لاحقاً إن إيران تعتقد أن الاستقرار في العراق أمر مهم لاستقرار المنطقة بأسرها. وقال بلداً كانت إيران دائماً جزءاً من حل الأزمات في المنطقة وليست جزءاً من الأزمات.»

ألمانيا تتعهد بتأييد إسرائيل ضد إيران

﴿ برلين / 14 أكتوبر / رويترز: ﴿ تعهد وزير خارجية ألمانيا أمس الخميس بتأييد أمن إسرائيل وحث على اتخاذ خط متشدد ضد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد ووصف نفيه للحزب بأنه «لا يحتمل». وقال فرانك فالتر شتاينماير وهو يتحدث في مناقشات برلمانية بمناسبة الذكرى السنوية الستين لقيام دولة إسرائيل إن مسؤولية ألمانيا نحو إسرائيل تبقى أنه يتعين عليها «اتخاذ موقف ضد حديث الرئيس الإيراني المرء بعد الأخرى.» وواجه الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد انتقادات دولية لقوله إنه يجب «محو إسرائيل من الخريطة» وتشكيكه فيما إذا كانت محارقات النازية قد وقعت بالفعل. وقال شتاينماير «نفيه للحزب شيء لا يحتمل مثل تشكيكه في حق إسرائيل في الوجود.» وأضاف «يجب أن تكون هناك رسالة واضحة في هذا الشأن.»

المالكي يطلب شطب ديون العراق

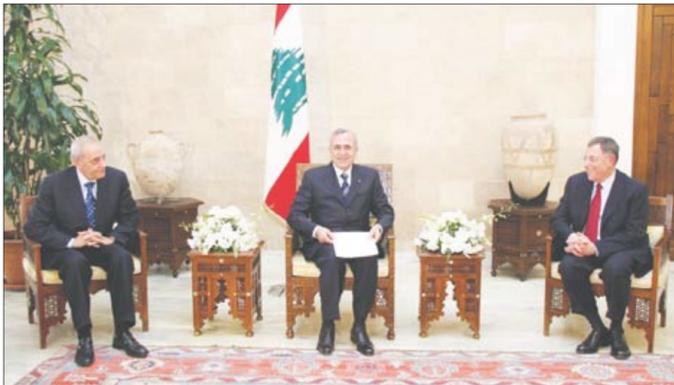


المالكي يدعو إلى شطب ديون العراق ورايس تطالب بدعمه

وأعلنت السويد يوم الاثنين الماضي أن 97 وفداً تضم ما بين 500 و600 زعيم سياسي سيحضرون المؤتمر من بينهم منوشهر مكي وزير الخارجية الإيراني ودول غربية مثل مصر وسوريا.

﴿ بغداد / 14 أكتوبر / رويترز: ﴿ جدد العراق أمس الخميس دعواته لشطب ديون خارجية تقدر بنحو 60 مليار دولار والغاء التعويضات التي فرضت على العراق بعد أن غزا الرئيس العراقي السابق صدام حسين الكويت في 2 أغسطس 1990م. ووجه نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي الدعوة أمام مؤتمر «المرجعة السنوية للعهود الدولي مع العراق» الذي بدأ أعماله في سوتوكهولم أمس الخميس. ويعد المؤتمر الذي يستمر يوماً واحداً لتقييم التقدم الذي تحقق في تنفيذ خطة للسلام والتنمية اتفق عليها في اجتماع عقد في مصر العام الماضي للسماعة في إعادة اعمار العراق بعد أكثر من خمس سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في مارس آذار 2003. ويرأس المالكي وبان جي مون الأمين العام للأمم المتحدة المؤتمر. وقال المالكي للمؤتمر «العراق ليس دولة فقيرة. فهو يملك موارد بشرية ومادية هائلة لكن ديون العراق... التي ورثناها من الدكتاتور تعطل عملية الأعمار.» وأضاف المالكي «نتطلع إلى الدول الشقيقة لشطب ديون (العراق) والتي تشكل عبئاً على الحكومة العراقية» في إشارة واضحة للكويت والسعودية ولهما أكبر ديون مستحقة على العراق في العالم العربي. ولم يحضر وزيراً خارجية الكويت والسعودية مؤتمر الأمم وممثل الدولتين مسؤولون أصغر شأنًا. وأعرب عضو في الوفد العراقي عن خيبة أمهه من غياب وزيره الخارجية السعودي والكويتي. وقال مسؤول سعودي رفيع إن السعودية مستعدة لبحث إسقاط الديون المستحقة لها على العراق. وقبيل عقد ذلك المؤتمر في مايو أيار 2007 قالت السعودية إنها مستعدة لإلغاء 80 في المائة من الديون المستحقة لها على العراق. وقالت تفديرات وزارة الخارجية الأمريكية إن نحو 66.5 مليار دولار من أصل ديون العراق الخارجية وقدرها 120.2 مليار دولار أسقطت. وأكثر من نصف هذه الديون مستحقة لدول الخليج العربية خاصة السعودية والكويت. ويضغط العراق من أجل إنهاء تعويضات تقدر بمليارات الدولارات عن غزو صدام للكويت عام 1990. وهو مطالب حالياً بتخفيف خمسة في المائة من عائداته النفطية والتي قالت الحكومة العراقية إنها ستصل هذا العام إلى 3.5 مليار دولار.

اليوم.. السنيرة يبدأ استشارات تشكيل الحكومة الوطنية



الرئيس اللبناني الجديد مع رئيس البرلمان ورئيس الوزراء

﴿ بيروت / وكالات: ﴿ يبدأ رئيس الحكومة اللبنانية المكلف فؤاد السنيرة اليوم استشارات نيابية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وعن تشكيل الحكومة المقبلة، توقعت صحف لبنانية صعوبات تتعلق بالحلقات السيادية وتوزيع الحصص الطائفية والمذهبية بين الطرفين. ومن المقرر أن يقوم السنيرة اليوم بجولة بروتوكولية على رؤساء الحكومة السابقين، تمهيداً لبداية استشارات في مقر مجلس النواب مع الكتل النيابية للموالاة والمعارضة تستمر يومين بدءاً من ظهر اليوم الجمعة. وتشمل الجولة زعيم التيار الحر النائب ميشال عون بصفته رئيس حكومة انتقالية سابقة. وكان عون رفض تكليف السنيرة واعتبره «إعلان حرب» لكنه في الوقت نفسه أكد مشاركته في الحكومة التي يفترض أن يكون للمعارضة فيها 11 وزيراً مقابل 16 للأكثورية و3 لرئيس الجمهورية ميشال سليمان. وجاء تكليف السنيرة بعد أن رشحه 68 نائباً من قوى 14

مقتل وجرح عشرات العراقيين واعتقال مسؤول بالقاعدة



انفجار الموصل استهدف حشد متطوعين في الشرطة

﴿ بغداد / وكالات: ﴿ سقط عشرات العراقيين قتلى وجرحى في عدة هجمات بامكان متعددة في العراق أمس فقد قالت مصادر أمنية عراقية إن 15 مسلحاً شنته في أنهم تابعون لتنظيم القاعدة قتلوا في اشتباك مع قوات الشعب قرب مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين شمالي العراق. وأوضحت الشرطة أن المسلحين 15 كانوا مختبئين داخل صهريج لنقل الوقود. مشيرة إلى أنهم كانوا فارين من محافظة نينوى نحو بغداد وأوقفوا أمام حاجز تفتيش على الطريق العام في بلدة العوجة جنوبي تكريت. وتابعت بان سائق الصهريج قدم لعناصر الصوة وعدهم خمسة مشروبات غازية حلوى، لكنهم رفضوا مروره قبل تفتيش الشاحنة. وتلقا أحد العناصر بوجود المسلحين فنأى رفاهة فاندلعت الاشتباكات بعد خروج خمسة منهم بحمول أسلحة. واستبعد القوة انسداداً من الشرطة التي أطلقت النار على الصهريج أسفر عن انفجار أزمزة ناسقة كانوا يرتدون داخل الصهريج وقتلوا جميعاً. وقرب بعقوبة مركز محافظة ديالى شمال بغداد. قتل جندياً عراقياً وأصيب ثالث في انفجار عبوة ناسقة بدورية تابعة للجيش العراقي على الطريق الرئيسي جنوب ناحية باعرة. ولم يتوفر مزيد من التفاصيل عن الحادث. في تطور آخر أعلن مصدر أممي عراقي اعتقال ياسين عماش مساعد وزير ثقافتة ما يسمى «دولة العراق الإسلامية» المرتبطة بتنظيم القاعدة واثنين من مساعديه الخميس في ناحية القيارة جنوب مدينة الموصل شمالي العراق حيث ينفذ الجيش عملية «أم الربيعة» لملامحة التنظيم. وأكد المصدر أن المعتقلين من العناصر البارزة في القاعدة وهم ناشطون في مجال الدعاية والترويج لتنظيمهم. وأسفرت حملة «أم الربيعة» المستمرة منذ العاشم من مايو/ أيار الجاري عن اعتقال أكثر من ألف مشتبهي فيه. في بغداد اتهم مراسل قناة الجزيرة الفضائية العراقية أمجد الهوجل في محافظة البصرة جنوبي العراق قوة تابعة

﴿ فالاسلام المتطرف، على سبيل المثال، يؤكد على وحدة الأمة ضد حرية الفرد. وقد تستبدل من فضائل المسيحية في التواضع والخدمة والصحبة، الشرف والولاء وأهمية حفظ ماء الوجه.» وقال نظير إن كنيسة إنجلترا يجب أن تحافظ على هويتها في الحياة العامة، حتى وإن لم تحظ بذلك المفاعل المزعم في المعترف بها قانونياً. «ومن الضروري فهم من أين أتينا، لتوجيهنا إلى حيث نذهب، وإعادتنا حينما نعيد بعيداً عن طريق المصير الوطني.»

صحيفة (واشنطن بوست): ادعاءات أميركية بوجود مواقع نووية سرية جديدة بسوريا

ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) أن إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش تمارس ضغوطاً على مفتشي الأمم المتحدة لحملهم على توسيع نطاق بحثهم عن منشآت نووية سرية محتملة في سوريا. وقالت الصحيفة في تقرير إخباري نشرته اليوم إن الحكومة الأميركية تهدف بفعلها هذا إلى التلميح إلى أن برنامج مزعم في النووي ربما يكون أكبر من مجرد المفاعل المزعم الوحيد الذي مرته الطائرات الإسرائيلية العام الماضي. ونسبت إلى مسؤولين حكوميين أميركيين ودبلوماسيين غربيين -لم تكشف عن هوياتهم- القول إن الإدارة الأميركية حددت ثلاثة مواقع على الأقل وأبلغت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تقاوض حالياً مع دمشق للسماح لها بتفتيش في سوريا. وأشارت الصحيفة نقلاً عن تلك المصادر نفسها إلى أن المسؤولين الأميركيين يرغبون في معرفة ما إذا كانت المواقع المشبوهة منشآت دعم وإسناد للمفاعل النووي المزعم في قرية الكبر بمحافظة دير الزور شمالي سوريا، والتي يمر في غارة جوية إسرائيلية في السادس من سبتمبر/ أيلول من العام الفائت. واعترفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتلقيها طلبات بتوسيع نطاق عمليات التفتيش، دون أن تذكر تفاصيل.

زادت فيه أهميته». وأضافت فيدوروف أنه رغم أن الولايات المتحدة ظلت لوقت طويل الدولة الرائدة المعترف بها في مجال العلوم في العالم، تواجها مكانتها تحدياً من دول أخرى مثل الصين، التي تتعاظم صورتها عالمياً. فأعداد الطلاب الذين يتلقون علوموا في الصين -كما تشير مستشارة رايس- يزيد 10 أضعاف عن نظرائهم في الولايات المتحدة. وأعربت المسؤولة الأميركية عن اعتقادها بأن الجيل الجديد من العلماء في دول أخرى من العالم قد لا يتحدونو باللغة الإنجليزية.

صحيفة (فايننشال تايمز): ساركوزي يدعو إلى تنظيم الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي

كشفت (فايننشال تايمز) عن خطط فرنسية، بمناسبة رؤسها الدوري للاتحاد الأوروبي، لتوسيع القيود الأوروبية المفروضة على الهجرة بحيث يذرم المطالبون باللجوء السياسي بتقديم طلب حالة لاجئ مقبلاً وأجراءات ترحيل أكثر فعالية. فقد اقترح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي حملة لفرض نظام منسق على الهجرة غير الشرعية في الولايات الحكومية. ودعا أيضاً في الوثيقة التي أطلق عليها اسم «ميثاق الهجرة» إلى سرعة إنجاز تأشيرات الإحصاء الحيوي ودورات اللغة الإجبارية لكل القادمين الجدد. وتعترف الوثيقة بحاجة الاتحاد الأوروبي للمهاجرين لأسباب ديموغرافية واقتصادية، لكنها أضفت أن «أوروبا ليس لديها الوسائل للترحيب باحترام بكل أولئك الذين يرون فيها أرض الأمل والثروات.» كذلك تدعو الوثيقة دول الاتحاد الأوروبي إلى إنشاء «عقد تكامل» إجبارية للقادمين الجدد تركز مهمهم بتعلم لغة الدولة التي يعيشون فيها والتكيف بالقيم الوطنية والأوروبية مثل المساواة بين الجنسين والتسامح. وأشارت الصحيفة إلى أن مقترحات ساركوزي تتضمن حملة